
Elements of the Artistic Creativity in Ibn Khafajah Poetry

Yahia Mohamed Nabawy Abd Elmageed

هدف الباحث من درس عناصر الابداع الفنى لشعر ابن خفاجه, هو التعرف على الخصائص المميزة لبعض العلاقات اللغوية داخل النص والتي تشكل سمات اسلوبية فيه وخصائص ينفرد بها عن غيره من النصوص. ومن ثم التعرف على الخصائص المميزة لاسلوب ابن خفاجه فى ابداعه , من خلال تعامله المميز مع عناصر الاداء الفنى و تلك الخصائص التى تشكل سمات مميزة له ممبدا يتفرد بها ويعرف من بين المبدعين. وبعد ذلك التعرف على فن ابن خفاجه وطريقته فى خلق التفاعل المتكامل بين العناصر الابداعية داخل النص , بما يحقق تفاعلا بين الشكل والمضمون يثرى التجربة ويضاعف شحنات الاحياء ويكثفها , بحيث تتفاعل عناصر النص جميعا لتجسيد الموقف امام المتلقى وتستنفذ لدية كل طاقة للتجاوب مع تجربه والتأثر الوجدانى بها . وهذه الطريقة فى خلق التفاعل تضيف سمة اسلوبية اخرى يتفرد بها النص ومبدعه وبما ان النص الادبى عبارة عن نظام من الرموز اللغوية (1) تقوم بينهما علاقات متشابهة ومعهده غاية التعقيد , لاسيما الى كشفها سوى المادة اللغوية ذاتها وقد اعتمد الباحث على منهج نقدي ينطلق من لغة النص اولا , ويحاول فهمه وكشف اسرار علاقاتها الدقيقة وهو تناول الاسلوبى الذى ينصب على اللغة الادبية لانها تمثل التنوع الفردى المتميز فى الاداء.